

الدرس السادس والأربعون (06/64): كان وأخواتها. المغني في

النحو للجاربردي - شرح أ.د. حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله أما بعد فهذا هو الدرس الخامس والأربعون من دروس شرح المغني في النحو بالماكارم فخر الدين الجاربردي رحمه الله تعالى واحسن اليه - [00:00:00](#)

الكلام الان في بابي كان واخواتها قال رحمه الله تعالى الافعال ناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ ومن فك وما دام - [00:00:32](#)

وليس اذا عد منها ثلاثة عشر فعلا اعد منها ثلاثة عشرة فعلا او لا لما سميت افعالا ناقصة؟ هذا سؤال محق ثم لما رتبها بهذا الترتيب؟ هذا سؤال ثان ثم هل هذا هو عددها في الاشهر او على سبيل الحصر - [00:01:03](#)

الجواب عن السؤال في هذا العدد هو في الاشهر وليس على سبيل الحصر بل بعضهم زاد فوقها افعالا اخرى السؤال الثاني لما رتبها على هذا الترتيب الجواب ذكر في الاخير دام وليس - [00:01:36](#)

وهذان فعلان جامدان وما عدهما متصرف ثم قبل ما دام وليس اربعة وهي ما زال وما برح وما فتئ ومن فك هذه اربعة معا مشهورة بانها لا تعمل الا بقيد ان يسبقها نفي - [00:01:57](#)

او شبهه ولذلك تذكر متتالية. بل يقال وفي زال واخواتها زال واخواتها يعني يقصدون الاربعة الافعال التي هي من جملة كاف افعالي انا واخواتها ولا تعمل الا بقيد ان يسبقها نفي او نهي - [00:02:28](#)

عاوز تفهم ثم هذه الاربعة ايضا ناقصة التصرف ليست تامة التصرف بمعنى جاء منها ماض ومضارع وليس لها امر واما ما سبقها فهو كان وصار واصبح فهي تامة التصرف متصرفة تامة - [00:02:51](#)

التصرف هذه الافعال التي هي كان واخواتها تعمل او من الافعال هي افعال ناقصة من جملة نواسخ الابتداء بل هي في التصانيف النحوية عادة ما تذكر اول باب من جملة ابواب نواسخ الابتداء والمقصود بنواسخ الابتداء اي الافعال او الحروف - [00:03:18](#)

مختصة بالدخول على الجملة الاسمية على المبتدأ والخبر فتتسخ عنهما الرفع حكم الرفع رفعي عن كل من المبتدأ والخبر واما لما سميت افعالا ناقصة وهو السؤال الاول سيأتي جوابه بعد قليل - [00:03:46](#)

قال رحمه الله تعالى واحسن اليه ترفع الاسم يعني هذه الافعال التي عدها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ قد يقول قائل كيف ترفع المبتدأ والمبتدأ هو في الاصل مرفوع - [00:04:11](#)

الجواب عن هذا السؤال تنسخ تزيل الرفع الذي كان موجودا للمبتدأ في قولنا مسلا زيد شاعر زيد مرفوع على انه مبتدأ فلما دخلت كان ما عاد مبتدأ بدليل انه ليس في اول الجملة اذا زال الرفع الذي كان عليه بسبب - [00:04:31](#)

كونه مبتدأ لانه لم يعد مبتدأ وجاء رفع جديد الذي نسخ الرفع عن المبتدأ هو كان بسبب انها لم تتركه على حاله مبتدأ. لانه لم يعد مبتدأ به الكلام اذا تنسخ اي تزيل الرفع عن المبتدأ وتضع رفعا جديدا خاصا بها. هو عملها هي ترفع - [00:04:55](#)

تنصب تنسخ تزيل الرفع عن المبتدأ وتضع الرفع الذي هو عملها وتنسخ الرفع عن الخبر وتضع مكانه وتضع كاد تضع مكان الرفع نصبا وهما لم يعودا مبتدأ وخبرا بل صارا اسم كان - [00:05:23](#)

طبعا او احدي اخواتها وخبر كان او احدي اخواتها لذلك قال ترفع اي كان واخواتها الاسم المبتدأ اسما لها او ترفع المبتدأ ويسمى اسم

كان او احدى اخواتها وتنصب الخبر ويسمى خبر كان او احدى اخواتها نحن - [00:05:44](#)

كان زيد قائمة كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر على اخره زيد اسم كان مرفوع. وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. قائما خبر كان منصوب. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره - [00:06:06](#)

بالمناسبة كان واخواتها تعمل هذا العمل يعني تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ من لها وتنصب الخبر خبرا لها سواء كانت هذه الافعال بصيغة الماضي كان صار اصبح امس اضحى الى اخره - [00:06:28](#)

او كانت بصيغة المضارع يكون يصير يصبح يمسي الى اخره. او كانت بصورة الامر كن سر اصبح امسي طبعا ما عدا الذي لم يأتي منها امر وسواء كانت باسم الفاعل كائن او كانت باسم المفعول مكون او كانت مصدرا كون الى اخره. اذا تعمل هذا - [00:06:48](#)

العمالة بصورة الماضي وبقيّة الاشتقاق لما سمع له منها بقيّة الاشتقاق قال رحمه الله تعالى وكان تكون ناقصة وتامة هو يتكلم عن كان من جملة هذه الافعال يريد وكان تكون يعني وتأتي كان - [00:07:20](#)

وتجيبه كيان ناقصة وتجيبه تامة يقول كان الامر اي وقع وحصل وحدث. نقول مثلا تلبدت السماء بالغيوم. تلبدت يعني خسارة السماء مثقلة بالغيوم كاللبابيد جمع لباد وهو نوع من انواع - [00:07:48](#)

الفرش او البسط الصوفية اذا نقول تلبدت السماء بالغيوم فكان المطر. يعني بعد ان امتلأت السماء بالغيوم حصل المطر المطر ونزل المطر. ونقول مثلا تلبدت القوم وتشاتم القوم فكان القتال - [00:08:10](#)

او فكانت الحرب يعني فحصلت وحدثت ووقعت الحرب. انا الان امثل اللي كان التامة كانت تامة هي التي ترفع فاعلا فقط ترفع فاعلا يعني ليست مثل الناقصة التي تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر. وتنصب - [00:08:39](#)

خبر التامة سواء كان او غير كان مما يأتي تاما هذا شأنه كسائر افعال العرب التي اذا دخلت على الجملة في الجملة رفعت بعدها فاعلا ذكرت لكم اكثر من مرة ان الافعال الثلاثية في كلام العربي آ تسعة وثلاثون وخمسة الاف فعل - [00:09:05](#)

قاضي ثلاثي مجرد وافعال الرباعية المجردة اه ستون واربعمئة والف كل فعل ثلاثي او رباعي. طبعا ما عندنا خماسي كل ثلاثي او رباعي مجردا او مزيدا فهو فعل تام. يعني يرفع بعده فاعلا. الا - [00:09:32](#)

مجموعتين فقط. لاحظوا تسعة وثلاثين وخمسة الاف. وستين واربعمئة والف الف واربع مئة وستين للرباعي هذه كلها تامة. يعني كلها يأتي بعدها فاعل مرفوع. ثم ان كانت متعدية جاء بعدها مفعول به منصوب. وان كانت لازمة - [00:09:59](#)

ففاعل فقط ان كانت متعدية الاثنتين فمفعول به اول وثاني. ان كانت متعدية لثلاثة فمفعول اول وثان وثالث. وذكرت في اللقاء الماضي ان الذي يتعدى الى ثلاثة سبعة افعال في الشهر فقط من هذا المجموع كله. الذي هو مئات الالاف اذا زدنا الرباعية فوق الثلاثي الرباعي المجرد فوق - [00:10:19](#)

مجرد ثم زدنا العشرات من الالاف التي تتولد عند الزيادة على اوزان على الالاف المزيدي للرباعي والثلاثي والملحق به ستكون هناك مئات الالاف. كلها تامة يعني كلها من النوع الذي يرفع فاعلا - [00:10:44](#)

ولم يأتي منها ناقصا الا مجموعتان ارجع الى هاتين المجموعتين بعد قليل ثم هذه كلها اه اما لازمة او متعدية الى واحد. لم يأت منها متعديا الى اثنين ليس اصلهما - [00:11:03](#)

تداول خبر الا اعطى واخواتها. وهي سبعة افعال في المشهور. سبعة من اصل مئات الالاف ولم يأتي منها متعديا الى اثنين اصلهما المبتدأ والخبر اذا اعطى واخواتها اثنان ليس اصلهما المبتدأ - [00:11:19](#)

والخبر ظن واخواته اثنان اصلهما المبتدأ والخبر. لم يأت مما ينصب اثنين اصلهما المبتدأ والخبر الا واحد وعشرون في المشهور اذا سبعة وواحد وعشرون ثمانية وعشرون وسبعة تنصب ثلاثة خمسة وثلاثون فعلا من الذي ينصب مفعولين او ثلاثة من - [00:11:34](#)

اصل مئات الالاف. لذلك الاصل فيما عدا ذلك انه لازم يرفع فاعلا فقط او متعد يرفع فاعلا وينصب مفعولا كل هذه الالاف تكتفي بالفعل او تسمى تامة الذي يرفع بعده فاعلا يسمى فعلا تاما. شأنه جميع افعال العربية اكلا شرب بعثر قام احد - [00:11:58](#)

احضر استعد انطلق الى اخره يرفع فاعلا وليس من جملة الافعال الناقصة اذا سميت تامة لان معنى جملتها تم من حيث المسند

والمسند اليه. واكتمل بالفعل وفاعله تمت الجملة وصارت مفيدة جملة تامة مفيدة يحصل السكوت عليها. جملة اخذت ركنيها -

00:12:24

المسند والمسند اليه بالفعل وفاعله الذي بعده اما الجملة الناقصة او الافعال الناقصة فمجموعتان. الاولى كان واخواتها. واشهر افعالها

ثلاثة عشر فئة والمجموعة الثانية افعال المقاربة. واشهر افعالها احد عشر فعلا. يعني اربعة وعشرون فعلا - 00:12:55

من جملة الالف المؤلفة من الافعال ناقصة. ثم كل ما عداها فهو فعل تام اذا نرجع الى قوله رحمه الله تعالى وكان تكون اي تجيء

ناقصة وتامة. ناقصة مثل كان سعد حاضرا - 00:13:19

كان اللقاء مفيدا، كانت المحاضرة ممتعة، كان الطريق طويلا وتامة تامة بمعنى تكتفي بالفاعل الذي بعدها وتكون بمعنى حدث وحصل

ونزل ووقع كما سمعتم مثلا مثلا نقول شك سعد او خون سعد خالدا فكان الفراق - 00:13:38

كيف حصل ووقع بينهما الفراق بسبب التخوين. خون سعد خالدا فكان الفراق. اي فحصل وحدث ووقع بينهما الفراق السماء بالغيوم

فكان المطر اي فنزل المطر تاسنا وتشاتما فكانت الحرب فكان القتال اي فحصل ووقع - 00:14:05

نأتي الى قوله وكان تكون ناقصة هذا يوهم ان كان وحدها تأتي ناقصة وتامة. والصحيح ان هذه الثلاثة عشر ان هذه الثلاثة عشرة

تنقسم من حيث التمام والنقصان الى قسمين - 00:14:27

القسم الاول ملازم للنقصان لم يسمع تاما. يعني لم يسمع مكتفيا بفاعله المرفوع بعده. وهو ثلاثة ليس وفتى وزال. ليس وفتى وزال.

هذه لم تسمع الا ناقصة واما العشرة الباقية واما العشرة الباقية فسمعت ناقصة وسمعة - 00:14:49

تامة والاصل فيها النقصان سمعت ناقصة وسمعت تامة استعملت ناقصة واستعملت تامة لقوله تعالى بالنسبة لكانا وان كان ذو عسرة

فنظرة وان كان ذو عسرة يعني ان وجد انه معسور ان كان ذو عسرة. فكما ترون هنا ذو فاعل كان - 00:15:21

ومن امثلته قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون. فهنا امسى ومضارعها تمسون. وهي تامة وحين تصبحون ليس في الجملة الا الواو

التي هي فعلتم سون. والواو التي هي فعل تصبحون وليس هناك خبر منصوب فهي تامة - 00:15:55

الفاعل الذي هو الضمير الواو. ومثله ايضا قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما دامت السماوات يعني ما وجدت

السماوات. فالسماوات فعل دامت وليست اسم دامت ومثله وهو شاهد شعري ومشهور قول الشاعر تطاول ليلىك بالاثمد وهو موقع -

00:16:15

وبات الخلي ولم ترقدي. بات يعني نام الخلي. الخلي خالي الفؤاد من الهم من الحزن من قلقي قلق لعشق لعشق لمرض لدين لمصيبة

ما. الخلي الخالي من كل هم ايا كان - 00:16:40

كانت اسباب الهم. اذا تطاول ليلىك بالاثمد وبات الخلي ولم ترقدي. وبات وباتت له ليلة الى اخره اذا تطاول ليلىك بالاثم دي وبات الخلي

هنا الشاهد. الخلي فاعل بات. وبات من اخواته كان ولكنها استعملت هنا - 00:17:00

استعملت هنا تامة قال رحمه الله تعالى وزائدة الضمير يرجع الى كان. يعني كان تأتي ايضا زائدة زائدة يعني وجودها كعدم وجودها.

لمزيذا اذا كان وجودها كعدم وجودها يعني زيدت - 00:17:31

التوكيد للمبالغة لغرض تقوية المعنى وليس لغرض ان تولد معنا جديدا تقوية معنا تقوية للمعنى الموجود من غير توليد معنى جديد.

هذا هو معنى التأكيد وتقوية المعنى والمبالغة. المبالغة تقوية المعنى تأكيد المعنى - 00:17:54

هي تقوية المعنى الموجود من غير توليد معنى جديد اما كان الزائدة اذا هي لمجرد التوكيد لمجرد المبالغة. وما جاءت لتولد معنى

جديدا وما جاءت ايضا لتأخذ اسما مرفوعا وخبرا منصوبا. ثم هذه الزائدة لا تختص بكانا. يعني لم يسمع زائدا من اخوات كان -

00:18:17

الا كان وهذا سبب من جملة اسباب كثيرة جعلت كان ام الباب. يعني لما قالوا كان واخواتها لم يقولوا اصبح واخوات وصار واخواتها

لان كان هي الجدر بان تجعل اما رأسا على هذه المجموعة لكون - 00:18:45

لمجموعة اسباب طبعا قال الحريري رحمه الله تعالى في شرحه على ملحته كل مجموعة ادوات يتفق عملها فلا بد لها من باب. لذلك

كان واخواتها ان واخواتها ظن واخواتها. فكل واحدة من - [00:19:07](#)

هي ام بابها لاسباب جعلتها تستحق الامية. وهذا موضوع كتاب مستقل لي بعنوان امهات الابواب النحوية دراسة استقرائية تحليلية لوجه احقية كل اداة بامية بابها. موجود الصين اه مثلا كان واخواتها ظن واخواتها ان واخواتها حروف العطف حروف النداء حروف

التمني حروف الجرح حروف الاستفهام حروف الجزم - [00:19:27](#)

او ادوات الشرط الى اخره نرجع الى قوله وزائدة مما تختص به كان جواز زيادتها ولكن لا تختص بها كان دون سائر اخواتها. ولكن لا

يجوز ان يحكم عليها بالزيادة الا بشرطين اثنتين - [00:20:03](#)

الشرط الاول ان تكون بلفظ الماضي مثال كان يعني كان ليست يكون ولا اكون ولا اكن ولا كائن ولا مكون ولا كينونة اذا الشرط الاول

ان تجيء اكان بلفظ الماضي. والشرط الثاني ان تقع كان التي بلفظ الماضي بين شيئين متلازم - [00:20:24](#)

هناك في النحو العربي عندنا عدد كبير من الامثلة للشبيين المتلازمين يعني المبتدأ والخبر شيان متلازمان اذا ذكر الخبر اذا ذكر

المبتدأ فتش عن الخبر الفعل والفاعل شيان متلازمان اذا ذكر الفعل فتش عن الفاعل. الجار والمجرور شيان متلازمان - [00:20:49](#)

ما التعجبية وفعل التعجب في مثل ما احسن ما اقبح ما اسوأ. اذا ذكرت ما التعجبية تلاها فعل التعجب فهما شيان لازمان النعت

والمنعوت شيان متلازمان المضاف والمضاف اليه شيان متلازمان - [00:21:18](#)

الجار والمجرور شيان متلازمان اذا المتلازمان في النحو العربي كثير وشرط زيادة ما ان تكون بين شيئين متلازمين ولكن زيادتها بين

شيئين متلازمين طبعاً بشرط كونهما متلازمين وبشرط كونها بلفظ الماضي تنقسم الى قسمين - [00:21:35](#)

مقيسة ومقصورة على السماع يزداد كان قياسا او سماعا قياسا اذا وقعت بينما التعجبية وفعل التعجب اقول ما اجمل الصدق وان

شئت قلت ما كان اجمل الصدق وتقول ما احسن الامانة - [00:22:03](#)

وان شئت قلت ما كان احسن الامانة فيما احسن الامانة ما نكرة تعجبية تامة مبنية على السكون بمعنى شيء عظيم في محل رفع

مبتدأ احسن فعل ماض مبني على الفتح الظاهر - [00:22:28](#)

وفاعل احسن ضمير مستتر التقدير هو يعود على الشيء العظيم المفهوم من ماء التعجبية لان ما لا تستعمل الا في التعجب من الشيء

العظيم. عظيم فيما هو ممدوح او عظيم فيما هو مذموم - [00:22:52](#)

الى اخره عظيم في في كبره في ضالته في طوله في الى اخره يعني تجاوز الحد المعهود في شيء ما اذا آ فاعل قلنا ما احسن

الصدق نعم. فاعل احسن ضمير مستتر - [00:23:14](#)

وجوبا هذا من مواطن من مواطن استتار الفاعل وجوبا في صيغة التعجب ما افعل على وزن ما افعل من مواضع استتار الفاعل

وجوبا اذا ما احسن الصدق مفعول به منصوب. ثم جملة احسن الصدق من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ما - [00:23:39](#)

طيب اذا قلت ما كان احسن الصدق كان هنا وجودها كعدم وجودها لمجرد تقوية معنى التعجب من من حسن الصدق. تعرب ما احسن

الصدق واعرنا في الاول اما كان فتقول كان زائدة لا محل لها من الاعراب - [00:24:01](#)

واذا كانت زائدة لا محل لها من الاعراب اذا لا تبحث عن اسمها وعن خبرها لانها لا اسم لها ولا خبر لها. اذا كانت تزداد قياسا بينما

التعجبية وفعل التعجب - [00:24:20](#)

واما زيادتها بين متلازمين غير ما التعجبية وفعل التعجب فالاصح ان يقال مقصورة على السماع كان مثلا زيد شاعر فتقول زيد كان

شاعر طبعاً ليس لك ان تقول هذا الان. لكن سنكتفي ونقتصر هذا هو معنى مقصور على السماع محفوظ لا يقاس عليه. فقط -

[00:24:35](#)

يكتفى بما سمع من زيادتها بين غير ما تعجبية و للتعجب واستشهدوا على ذلك مثلا بزيادتها بين حرف الجر والاسم المجرور على كان

المسومة العراب على اكان المسومة يعني يريد على المسومة - [00:25:01](#)

فاذا هذا هو ما يتعلق بزيادة كان. غير كان من افعالي كان واخواتها لم تسمع زيادته لا قياسا ولا سمع ثم قال الجاربردي رحمه الله

تعالى ومضمرها فيها ضمير الشأن. يعني ومما تختص به كان ان يضم فيها ضمير - [00:25:26](#)

الشأن مثل كان زيد منطلق. زيد منطلق مبتدأ مرفوع. خبر مرفوع فلما تقول كان زيد منطلق اي كان الحال والشأن كان الحال والشأن هو هذا. الذي هو انطلاق زيد ضمير الشأن هذا يذكرنا هناك بباب ان واخواتها ان - [00:25:47](#)

ان بفتح الهمزة وتشديد النون يخفف فيقال ان واذا خفت فالواجب في اسمها ان يكون ضمير الشأن محذوفا واخر دعوام ان الحمد لله ان الحال والشأن يقولون الحمد لله رب العالمين ونعلم ان قد صدقتنا. اي ان الحال والشأن قد صدقتنا. علم ان سيكون منكم - [00:26:16](#)

الحال والشأن يعني انهو يعني انهو هو ماذا اي الحال والشأن؟ طبعا يقال ان هو هو اي الحال والشأن. طبعا لا يذكر الضمير انه علم ان سيكون منكم في التقدير يقولون. والتقدير علم انه - [00:26:57](#)

اي الحال والشأن سيكون منكم مرضى وهنا ايضا كان يضر فيها ضمير الشأن. فيكون ضمير الشأن اسما لها محذوفا طبعا مستترا ويكون الذي بعدها في محل نصب خبر لها قال ويجوز تقديمها بدأ يتكلم الان يجوز تقديم خبرها ما يقصد خبر - [00:27:21](#)
كان فقط بل خبر افعالي كان واخواتها الكلام في قصة اختلاف ترتيب جملة كان واخواتها كاللتي اقول الاصل في ترتيب جملتي كان واخواتي ان ياتي الفعل اولاً في الرتبة الاولى ثم اسمه المرفوع في الرتبة الثانية ثم - [00:27:51](#)

المنصوب في الرتبة الثالثة هل يجوز ان يختلف هذا الترتيب بحيث الخبر المنصوب يتوسط يعني يتقدم خطوة واحدة يتقدم على فقط فاذا تقدم على الاسم فقط سنستعمل مصطلح توسط ما بين الفعل الذي هو كان او احدى اخواتها وما بين الاسم المرفوع -

[00:28:13](#)

هل يجوز ان يتوسط الخبر هذا سؤال وهل يجوز ان يتقدم الخبر المنصوب على كل من كان واسمها المرفوع هذان سؤالان اذا نحن سنفرق ما بين سنستعمل مصطلح التقدم يعني تقدم الخبر على كل من الفعل الذي هو كان او احدى اخواتها والاسم المرفوع -

[00:28:37](#)

اما التوسط فوق الخبر تقدمه خطوة واحدة. وقوع الخبر ما بين كان او احدى اخواتها وما بين اسمائها المرفوعة اما بالنسبة لتوسط اخبار كان واخواتها فيجوز ان يتوسط بلا خلاف - [00:29:01](#)

الخبر كان واخواتها ما عدا خبري دام وليس ما عدا خبري دام وليس. ففي توسط خبريهما خلاف والصواب الصحيح انه يجوز بالسمع الصحيح المحتج به ان يتوسط خبر ليس وان يتوسط خبر ما دام - [00:29:19](#)

اذا الثلاثة عشر فعلا يجوز ان تتوسط اخبارها في احد عشر فعلا يجوز التوسط بلا خلاف واما ما دام وليس فما بالنسبة لداما وداما لا تعمل الا بشرط ان تسبقها ماء مصدرية الظرفية - [00:29:46](#)

اما بالنسبة لداما فممنع ابن معطي صاحب الالفية السابقة لالفية ابن مالك الرجل الذي اشار اليه رحمه الله تعالى اشار اليه مال ابن مالك رحمه الله في قوله فائقة الفية ابن معطي - [00:30:10](#)

وتقتضي رضا بغير سخي فائقة الفية ابن معطي فابن معطي سابق لابن مالك توفي سنة ستمائة وعشرين سنة ستمائة وعشرين او ستمائة وست وعشرين نسيت في هذا الوقت في حين ان ابن مالك توفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة - [00:30:29](#)

ابن معطي له كتاب الفصول الخمسون لابن معطي وله الالفية ايضا ابن معاطين منع لم يجز توسط خبر ما دام. طبعا دام في بفعالها ميم. حرف الميم معطي في باسمه الميم. صاحب الميم - [00:30:52](#)

الذي هو معطي منع توسط خبر صاحب الميم الذي هو داما واما ليس التي فيها في حروفها السين فمنع توسط خبرها ابن دروست ويهي. طبعا يقال البرستويه وقيل درست ويهي في خلاف ضبطه. ابن درست غيه - [00:31:17](#)

منع توسط خبر ليس دروس تويه باسمه السين وليس في حروف السين. فصاحب السين منع التي فيها السين. وصاحب الميم منع التي فيها طبعا اقول هذا الكلام لكي لا ننسى للتذكر فقط ليساعدنا ليساعدنا على تذكر ما الفعلان اللذان اختلفا - [00:31:42](#)

توسط خبرهما قلنا الصحيح انه يجوز التوسط. بدليل قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. فنصر خبر عفا هذا مثال اللي كان لتوسط خبر كان ولا خلاف فيه. اما بالنسبة للي ليس يجوز ان يتوسط خبرها بدليل قراءة - [00:32:02](#)

حمزة وحفص حفصة حفص وحمزة قرأ ليس البر بفتح البر ان تولوا وجوهكم ليس البر غير قرأ ليس البر فاذا بقراءة ليس البر خبر ليس. تقدم على اسمها وهو المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه ان تولوا. يعني - [00:32:26](#)
ليس البر توليتكم وجوهكم. على هذه القراءة صار التقدير ليس توليتكم وجوهكم البر بنصب البرة وتقدم او توسط الخبر ما بين ليس اسمها الذي هو ان تولوا. لاننا سنقول ان حرف مصدرية ونصب واستقبال. تولوا فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه حذف النور - [00:32:52](#)

لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والالف طريقة زائدة. ثم نقول والمصدر المؤول من ان وما دخلت عليه في محل رفع اسم ليس والتقدير ليس البر توليتكم وجوهكم - [00:33:20](#)
اما اذا قلنا ليس البر اذا صار ليس البر توليتكم. ليس البر تولية ليس البر التولية وجوهكم اذا هذا شاهد على جواز توسط خبر ليس وهناك شاهد اخر قول الشاعر في الشاهد المشهور سلي يعني أسألي يا فلانة ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس - [00:33:36](#)
عالم وجهول لا يستوي العالم والجهول. سلي ان جهلت الناس ان جهلت الناس جهلت الناس. الناس فمفعوله سلي وفاعل سلي الياء وهو اصل أسألي. سلي الناس. ان ان جهلت عنا وعنهما يعني ان جهلت حالنا - [00:34:03](#)

فليس سواء عالم عالم اسم المرفوع سواء خبره ليس المنصوب قد توسط ما بين ليس واسميا اما بالنسبة لمثال توسط خبر ما دام الذي منعه ابن معطي قول الشاعر لا طيب للعيش ما - [00:34:31](#)
ادامت منغصة لذاته منغصة خبر ما دام المتوسط ولذاته اسمه ما دامت المتأخر واصل التركيب ما دامت لذاته منغصة لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته الموت والهرم اذا هذا الكلام في حكم توسط خبر كان واخواتها - [00:34:51](#)

التوسط اما حكم تقدم الخبر على كل من كان وفعله. وعفوا على كل من كان واسمها المرفوع. طبعا كان سائر الاخوات فممتنع عن اتفاقا قولوا واحدا مع دامة لو سألتهم قبل ان اكمل الكلام لم - [00:35:23](#)
منع ابن دروس دويل التوسط مع ليس ومنع ابن معطي التوسط مع دام لان دام وليس فعلا جامدان وهما الوحيدان جامدان من جملة افعالي كان واخواتها ليس فعل جامد ودام فعل جامد - [00:35:48](#)

وما سواهما فعل متصرف وبان ولان دام وليس جامد آ ولان دام وليس اه جامدان فلا يجوز يعني غير متصرفين فلا يجوز ان نتصرف في معموليهما التقديم والتأخير في المعمولات هو نوع من التصرف. كيف نتصرف في خبر كان واسمها؟ وهي نفسها. عفوا - [00:36:13](#)

ما دام وخبري ليس وهي نفسها غير متصرفة لانه غير متصرفة لم يجيزا التصرف في معموليهما نرجع الان الى الكلام في تقدم خبر كان واخواتها على كان واخواتها على الفعل والاسم المرفوع معا - [00:36:42](#)
اما بالنسبة لتقدم خبر ما دام على ما دام ما اسمها واسمها فممتنع اتفاقا بين النحات بصريبيهم وكوفيين وغيرهم من المذاهب. فلا يجوز ايدا ان تقول مثلا لن اتمكن من الوصول مغلقا ما دام الشارع - [00:37:06](#)

اصل التركيب لن اتمكن من الوصول ما دام الشارع مغلقا. او ما دام الشارع مزدحما. لا يجوز ان تقول لن اتمكن من الوصول مزدحما ما دام الشارع فلا يجوز تقديم خبر ما دام عليها. لان ما مصدرية ما التي - [00:37:26](#)
لدى مصدرية والمصدرية حقه صدارة الكلام. فلو قدمت خبر ما دام اذا قدمت المعمول على المصدريين ولا يجوز التقدم تقدم ما هو في صلة المصدرية عليه واما بالنسبة لامتناع تقدم خبر ليس على ليس مع اسمها المرفوع فهو اختيار الكوفيين. الكوفيون والمبرد - [00:37:46](#)

من المصريين وابن السراجي من البغداديين وابن هشام صاحب القطر والشذور من المصريين منعوا تقدما خبري ليس على كل من ليس واسميا. فعلى هؤلاء لا يسع على مذهب هؤلاء لا يصح ان تقول نائما ليس سعد - [00:38:16](#)
شاعرا ليس خالد طبعا بسبب جمود الفعل ولانهم لم يسمعوا ممن يحتج بلغته مثل هذا. ليس لديهم شاهد ممن يحتج بلغته واما ابو علي الفارسي وابن جني وكلاهما من رؤوس المدرسة البغدادية فقد اجاز تقدم خبر ليس على كل من ليس - [00:38:40](#)

واسمها المرفوع نرجع الى قراءة كلام جار بردي رحمه الله تعالى قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها يعني خبر افعالي كان واخواتي على اسمها. يعني لما نقدم خبر هذه الافعال على الاسم يعني بعبارة اخرى يجوز توسط - [00:39:11](#)

اخبارها بين اسمائها وبينها قوله ويجوز بمعنى مذهبه ايضا يجوز ذلك حتى مع ما دام وليس سيكون موافقا للجمهور في هذا المذهب. قال الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله - [00:39:36](#)

الا ما في اوله ما والذي في اوله ما هو خمسة ما المصدرية التي قبل داما وزال وفتى وبرح وانفك زال وفتى وبرح وانفك. هذه الاربعة التي لا تعمل الا بشرط ان يسبقها نفي - [00:40:04](#)

فكلامه هنا قوله والتي في والا ما في اوله ما فانه لا يتقدم فيه معموله يعني لا يجوز فانه لا يجوز ان يتوسط خبر ما عفوا لا يتقدم عليه يعني على ما الا ما في اوله ما فانه لا يجوز ان يتقدم يعني على الفعل - [00:40:33](#)

عزمه ما لان ما هنا نافية والنفي حقه صدارة الكلام والنفي حقه صدارة الكلام تماما كالحرف المصدرية حقه صدارة الكلام. تماما كالاستفهام حقه صدارة الكلام. اذا صار الكلام في هذه الخمسة لا يجوز ان يتقدم عليها وعلى اسمها ليس التوسط - [00:41:05](#)

عليها وعلى اسمها الخبر المنصوب اما بالنسبة لما دام فاتفاقا لا يجوز ان يتقدم الخبر المنصور واما بالنسبة لي الاربعة التي هي ما زال وما فتى وما برح ومن فك هذه الاربعة لا - [00:41:35](#)

اعملوا الا بشرط هذا الشرط هو ان يسبقها نفي او نهي او استفهام اذا هذا الكلام انا نسيت ان اذكر لكم ان افعال كان واخواتها افعالو كان واخواتها افعال كان واخواتها ثلاثة اقسام - [00:42:04](#)

ثمانية افعال تعمل هذا العمل. يعني تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ وتنصب الخبر بلا قيد ولا شرط ثمانية افعال هي كان سارة ليس ظل اصبح اضحى امسى باتا ثمانية كان سارة ليس ظللا - [00:42:50](#)

اصبح اضحى امسى باتت ثمانية تعمل هذا العمل من غير اي قيد ولا شرط من القيود التي ستذكر فيما عدا هذه الثمانية ثم اربعة وهي زال وفتى وبرح وانفك. لا تعمل هذا العمل الا بشرط ان يسبقها نفي او - [00:43:18](#)

نهي او استفهام نفي او نهي او استفهام اما الثالث عشر والاخير وهو دام لا يعمل الا بشرط ان تسبقه ماء المصدرية الظرفية ما التي قبل ما زال ما فتى نافية - [00:43:40](#)

وزال وفتى وبرح وانفك تفيد النفي وما نافية اذا دخل نفي على نفي ونفي النفي اثبات ولذلك ما زال ما فتى ما بريح من فك تفيد الدوام والاستمرار. كانت تفيد النفي. فلما دخلت عليها ماء النافية - [00:44:11](#)

او شبه النفي صار مثل النفي افادت الاستمرار. والدوام اذا ما المصدرية الظرفية مع دام وماء النافية او شبهها شبه النفي مع زال وفتى وبرحة وانفك نرجع الان الى قصة تقدم الخبر على الفعل - [00:44:28](#)

واسمه معا مع ما دام وحدها اتفاقا لا يجوز ان يتقدم الخبر عليها قولاً واحداً على الفعل واسمه. واما الاربعة التي تبدأ بنفي او شبه زال وفتى وبرح وانفك فالأغلب اغلب النحات لم يجيزه - [00:44:48](#)

ان يتقدم الخبر على هذه الافعال لانه سيكون تقدم المعمول على ما حقه الصدارة الذي هو النفي. يعني اغلبها نحاتي لا يجيزون ان تقولوا قائما ما زال زيد ضاحكا ما برح خالد - [00:45:13](#)

تعيسا من فك سعد. اصل الكلام من فك سعد تعيسا يعني مستمر في تعاسته اذا اغلب النحات لا يجيزون ان يتقدم الخبر المنصوب على هذه الاربعة ما زال ما فتى ما بريح من فك بعضهم ومنهم ابن كيسان والنحاس - [00:45:35](#)

ابن كيسان والنحاس اجاز ومن تبعهما اجازا ان تقول قائما ما زال زيد نائما ما برح خالد. ضاحكا من فك سعد الى اخره واما بالنسبة لليسا وهي الفعل الثالث او هو القسم الثالث الذي يختبر الذي يختلف في جواز تقدم الخبر عليه مع فعله - [00:45:59](#)

قلنا منع الكوفيون والمبرد وابن السراج وابن هشام تقدم خبر ليس على ليس وسمه المرفوع واجاز الفارسي وابن جني ومن تبعهما تقدما خبر ليس عليه مع اسمه نرجع الى قوله - [00:46:27](#)

لكي تتضح هذه القصة ويجوز تقديم خبرها على اسمها. اذا التوسط وانتهينا منه. وعليها يعني على الافعال مع هذا جائز الا ما في

اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله. يعني مذهب الجارة بردي ان ما زال وما فتى وما برح وانفك. ايضا لا - [00:46:52](#)
لا يجوز ان يتقدم خبره المنصوب عليه وعلى اسمه معا. وكذلك ما دام لا يجوز ان يتقدم قال ولكن يتقدم على اسمه فحسب. يعني
خبر المبدوء بما الذي هو ما دام ما زال ما فتى - [00:47:18](#)

ما برح من فك يجوز ان يتوسط بينه وبين الفعل وبين اسمه ولا يجوز ان يتقدم على كل من الفعل واسمه وبهذا اكون انتهيت من
الكلام فيما يتعلق بالتقدم والتوسط - [00:47:37](#)

ثم قال رحمه الله تعالى وسميت هذه الافعال افعال ناقصة يعني كان واخواتها لانها لا تتم بفاعلها كلاما. اي لا لا تتم جملتها. لا تصبح
مفيدة غير محتاجة الى تنمة - [00:47:56](#)

بفاعلها فقط. اي لا تتم جملتها بالفعل والفاعل. لا تكتفي جملتها بالفعل والفاعل. بحيث يتوقف المتكلم ويكون المخاطب غير منتظر
شيئا قال لا تتم بفاعلها كلاما بخلاف سائر الافعال. يعني بخلاف الالف المؤلفة من افعال اللغة العربية فان - [00:48:16](#)
انه يتم بالفعل والفاعل ركنا الجملة من المسند والمسند اليه ويتم معنى جملتها بالفعل والفعل لان الفاعل العمدة وما بعده فضلة وطبعا
لا تظنوا لاني اقول هذا الكلام الان ان الفضلة يعني يرمى ويستغنى عنه ولسنا بحاجة اليه - [00:48:41](#)

نعم قال سميت لم سميت افعالا ناقصة لنقصان جملتها بعدم تمامها بالفعل والاسم المرفوع بعده. بل تبقى الجملة غير تامة الى ان
يأتي الخبر المنصوب اذا يبقى معنى جملتها ناقصا الى ان يأتي الخبر المنصوب. خبر جملتها اقصد جملة كان واخواتها يبقى معا عفوا
- [00:49:04](#)

على جملتها يبقى معنى جملتها ناقصا الى ان يأتي الخبر المنصوب. فهي مفتقرة محتاجة الى الخبر المنصوب ليتم معنى الجملة بها.
اذا هذا هو سبب النقصان على رأي الجريدي وعلى رأي - [00:49:30](#)

كثيرين وهناك كثيرون وهم اكثر من هؤلاء يرون ان سببا نقصان سبب تسميتها ناقصة وتسمية غيرها تاما لان غيرها دل على دلالتى
او اشتمل على دلالتى الفعل. والفعل يدل على حدث مقترن بزمان - [00:49:50](#)

يعني عندما نقول اكل سعد تفاحة فاكل هذا الفعل تام لانه دل على جزئي دلالة الفعل وهي حدوث الاكل دل على حدث وهو حصول
وحدوث عملية الاكل وهذا الحدوث مرتبط بزمان وهو الماضي - [00:50:17](#)

اذا الفعل التام ما دل على دلالتى الفعل الحدتي والزمن واما كان واخواتها فهي تدل اه سلبت الدلالة على الحدث وتجردت للدلالة على
الزمان عندما نقول اصبح سعيد نشيطا اصبح سعيدا نشيطا لا نريد انه في الصباح صار نشيطا - [00:50:42](#)

وانما اصبح سعد نشيطا لا تدل على معنى انه في الاصبح صار هكذا. بل معناه هنا صار نشيطا وعندما نقول كان سعد نشيطا ندل
على اتصافه بهذه الصفة في زمان ما ولن تدل على حدوث شيء - [00:51:19](#)

الآن اذا اه اذا الان ساوضح لكم هنا الان سابين لكم آآ هذا على المذهبين اذا المذهب الاول انها سميت ناقصة لان معنى جملتها يظل
ناقصا الى ان يأتي الخبر المنصوب فيتم معنى جملتها بهذا الخبر - [00:51:44](#)

في حين ان ما سواها من الالف المؤلفة من افعال العربية يتم معنى جملته بالفاعل المرفوع بعده يبقى منتظرا الى شيء منتظرا شيئا
منصوبا ليتم معنى الجملة ثم هذا رأي ومذهب وتعليل لماذا سميت ناقصة؟ مذهب اخر يقول بل سميت ناقصة - [00:52:08](#)

ان الاصل في الفعل حتى يكون تمت له الدلالة على ما يدل عليه الفعل هو ان يدل على الجزئين الذين يدل عليهما الفعل وهما اه
الحدث مرتبطا بزمان في حين ان هذه الافعال سميت افعالا ناقصة لانها سلبت من الدلالة على حدوث شيء ما وتجردت للدلالة -

- [00:52:40](#)
على زمن ما على الزمان آآ بالمناسبة تسمى الافعال هذه كان واخواتها هناك خلاف هل هي افعال حقيقة او ليست افعالا حقيقة هل هي
افعال لفظية او هي اه دلت لفظا - [00:53:10](#)

على حدث ودلت على زمن ايضا او سلبت الدلالة على واحد من هذين الذين هما مدلولان الفعل ولذلك لانها سلبت واحدا منهما فهي
فهي ليست افعالا حقيقة ليست افعالا حقيقة كيف نفرق بينها وبين الافعال حقيقة؟ قالوا سميت افعال عيب - [00:53:37](#)

في حين ان غيري غيرها سمي افعالا حقيقة اذا هي افعال ناقصة ناقصة او هي افعال عبارة في حين ان غيرها افعال تامة او افعال حقيقة بهذا اكون قد انتهيت من الكلام - [00:54:05](#)

اه كان واخواتها على الوجه الذي ذكره الجاربردي رحمه الله تعالى اليه بالطبع يقال ان كان تختص بامور ازيد من هذه التي ذكرها ولكنه ذكر بعض ما تختص به كان وترك معظم - [00:54:27](#)

ما تختص به كان ولم يفصل الكلام كذلك ايضا عدد كبير من مسائل باب كان واخواتها وصلنا الى الكلام في افعال المقاربة وافعال المقاربة هي المجموعة الثانية من مجموعتين هما وحدهما افعال ناقصة من بين الالف المؤلفة من الافعال التامة - [00:54:58](#)

المجموعة الثانية افعال المقاربة بفتح الراء. والذي صنعه الجاربردي في افعاله المقاربة انه ذكر بعضها كما صنع مع باب افعال القلوب ذكر البعض. واما ما في باب كان واخواتها فذكر جميع المشهور وهو الثلاثة عشرة فعلا الذي هو - [00:55:34](#)

ثلاثة عشر فعلا نعم اذا كلامنا سيكون باذن الله تعالى في افعال المقاربة والكلام فيه سيكون في الدرس القادم باذن الله تعالى

وتوفيقه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:56:04](#)